

بحار الأنوار

[396] جبار عنيد، وانتكس كل شيطان مريد، من شر السم والسحر واللمم، بسم العلي

(1) الملك الفرد الذي لا إله إلا هو، ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا " فقال النبي صلى الله عليه وآله: ذلك، وأمر أصحابه فتكلموا به، ثم قال: كلوا (2) ثم أمرهم أن يحتجموا (3). 8 - قب عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله، وزاد بعد قوله: وسهل بن حنيف: وفي خبر وسلمان والمقداد وعمار وصهيب وأبو ذر وبلال والبراء بن معرور. ثم قال بعد تمام الخبر: وفي خبر إن البراء بن معرور أخذ منه لقمة أول القوم: فوضعها في فيه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: لا تتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام (4) له جاءت به هذه وكانت يهودية، ولسنا نعرف حالها، فإن أكلته بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فهو الضامن لسلامتك منه، وإذا أكلته بغير إذنه وكلك إلى نفسك، فنطق الذراع وسقط البراء ومات وروي أنها كانت زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مسلم، والآكل كان بشر بن البراء بن معرور، وأنه دخلت أمه على النبي صلى الله عليه وآله عند وفاته فقال: يا أم بشر ما زالت أكلة خبير التي أكلت مع ابنك تعاودني، فهذا أوان قطعت أبهري، ولذلك يقال: إن النبي صلى الله عليه وآله مات شهيدا. وعن عروة بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وآله بقي بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي مات فيه. وفي رواية أربع سنين وهو الصحيح (5). بيان: قوله: قد غالى اليهود، أي أخذه بالثمن الغالي وبالغوا فيه، واللمم

(1) _____ في نسخة من المصدر: بسم الله العلي. (2)

حمله بعض علمائنا على أن الأكل كان قبل تحريم ذبائح اليهود، وبعضهم على علمه صلى الله عليه وآله بكون الذابح مسلما. (3) الامالى للصدوق: 135 (م 40). (4) هكذا في الكتاب ومصدره، أي قال على عليه السلام ذلك في جملة كلام له، وتقدم ذلك الكلام عن تفسير الامام العسكري قبل، ويحتمل كونه مصحفا عن قوله في طعام له. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 80 و

[*] 81. _____